اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو سلوك العنف والشغب :دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من طلاب السنة الأولى المشتركة بمدينة الرياض

رنده بنت عبد العزيز بن سليمان الناصر المليفي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو سلوك العنف والشغب. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. وتكون مجتمع البحث من طلاب جامعة الملك سعود الذكور بمدينة الرياضالمسجلين في مرحلة السنة الأولى المشتركة للفصل الأول للعام الجامعي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ. وبلغ حجم العينة الكلي (٤٣٩) مفردة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتم استخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: (١) فيما يتعلق بأبرز السلوكيات والمظاهر المصاحبة لسلوك العنف والشغب: جاء في الترتيب الأول "الخروج بالملابس المخلة للذوق العام" بمتوسط موافقة (٣.٥٣ من ٥)، (٢) فيما يتعلق بالدوافع المؤدية إلى ارتكاب الشباب لأعمال العنف والشغب: جاء في الترتيب الأول "عدم توفر أماكن ملائمة تتناسب مع رغبات الشباب" بمتوسط موافقة (٤.٢٤ من ٥)، (٣) فيما يتعلق بالطرق المناسبة لحماية أفراد المجتمع من السلوكيات المصاحبة للعنف والشغب: جاء في الترتيب الأول "تكثيف الدوريات وتنظيم المرور" بمتوسط موافقة (٤.٣٧ من ٥)، (٤) فيما يتعلق بالآثار السلبية الناتجة عن ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب: جاء في الترتيب الأول كونها تؤدي إلى "ازدحام الشوارع وإرباك المرور" بمتوسط موافقة (٤.٥١ من ٥)، (٥) فيما يتعلق بالاستراتيجيات والأساليب الفعالة لمواجهة سلوك العنف والشغب: جاء في الترتيب الأول "إنشاء المراكز الترفيهية المناسبة لشغل وقت فراغ الشباب" بمتوسط موافقة (٤.٧١ من٥).

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الطلاب، جامعة الملك سعود،العنف، الشغب.

The Attitudes of king Saud University Students Towards Violence and Riot Behavior: A Descriptive Analytical Study Applied to a Sample of Students of the First Collective Year in Riyadh

Randah Abdulaziz Almelifi.

Abstract

The main objective of this study is to know the attitudes of King Saud University students towards the behavior of violence and riots. The study relied on the social sample survey methodology. The study population consists of King Saud University in Riyadh male students enrolled in the preparatory year for the first semester of the academic year 1434-1435h. The total sample size (439) students selected by simple random sampling. The questionnaire was used as a tool for data collection. The most important the study results are the followings: 1- With regard to the most prominent manifestations and behaviors associated with violent behavior and riots: came in the first place "out costumed against public taste" average approval (3.53 out of 5). 2- With respect to the motivations leading young people to commit acts of violence and riots: came in the first place, "the lack of suitable venues commensurate with the desires of young people" with

an average approval (4.24 out of 5). 3- With respect to the proper ways to protect members of the community of behaviors associated with violence and riots: came in the first place "to intensify patrols and traffic control," with an average approval (4.37 out of 5). 4- With regard to the negative effects resulting from the commission of some young people to acts of violence and riots: came in the first being lead to "jam the streets and disrupt traffic" with an average approval (4.51 out of 5). 5- With regard to effective strategies and methods to cope with riots and violent behavior: came in the first place, "the establishment of appropriate entertainment centers to fill the free time of young people" with an average approval (4.71 out of 5).

Keywords: Attitudes - Students - King Saud University - Violence - Riot

المقدمة

إن تقدم الأمم وفخارها ومبعث أمنها مرهون بسلامة عقول شبابها ونزاهة أفكار أبنائها ومدى اتصالهم بدينهم وارتباطهم بوطنهم وحبهم له، ولا شك بأن بعض الأفراد قد يضعف لديهم الانتماء إلى وطنهم، فتكون علاقتهم بأوطانهم علاقة سلبية، فيتهربون من تحمل مسؤولياتهم ويتكاسلون عن القيام بأدوارهم المأمولة منهم (العبد القادر، ٢٠٠٩ م: ١١١). ومن مظاهر علاقة الأفراد السلبية بوطنهمأعمال العنف والشغب، وأحد مظاهره حدوث أعمال الشغب والتي تعرّف على أنها حالة عنف مؤقت ومفاجئ تعتري فردًاواحدًا، أو أفرادًا،أو بعض التجمعات، وتمثل إخلالاً بالأمن وخروجًا على النظام وتحديًّا للسلطة أو لمندوبيها، على نحو ما يحدث من تحول مظاهرة سلمية، أو إضراب منظم تصرح به السلطة إلى هياج عنيف يؤدي للإضرار بالأرواح والممتلكات العامة والخاصة (عبد الله، ٢٠٠٩ م: ٦٤).

ويعد سلوك العنف والشغب ظاهرة عالمية تعاني منها معظم المجتمعات سواء أكان على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وذلك لما يصاحبه من أعمال التخريب والتدمير والقتل، بالإضافة إلى ظهور النزاع بين أفراد المجتمع ونشوب الصراع والتعصب المرفوض، مما ينتج عنه من انعدام للأمن وتعطيل المصالح وتراجع خطط التنمية، وأيضًا يؤدي إلى ظهور الفوضى والاضطرابات المسيئة للوطن وممارسة الأعمال التخريبية من سفك للدماء وتدمير المنشآت ونشر الرعب والفزع في نفوس المواطنين (العبد القادر، ٢٠٠٩: ٤ ١١ ـ ١١٥). كما أن سلوك العنف والشغب يشكل خطرًا على الأرواح والممتلكات، وبذلك تتضح لنا معالم الشغب والعنف والتي بدأت تنتشر في عدد من المجتمعات المعاصرة ومنها المجتمع العربي السعودي، منها التجاوزات والتصرفات غير المقبولة،وحدوث سلوكيات عدوانية تتم في المهرجانات والاحتفالات والمناسبات الوطنية، أو في إجازات نهاية الأسبوع أو أثناء فوز أحد الفرق الرياضية، وحتى في الكليات والجامعات أو غيره من قِبل فئات الذكور والإناث.

ونظرًا لأن الدراسات المشار إليها ــ وغيرها مما لم تتم الإشارة إليه ــ لم تغطِّ كافة الأبعاد المتعلقة بسلوك العنف والشغب، فإن هذه الدراسة تأتي لتركز على

بحث اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو سلوك العنف والشغب في المملكة العربية السعودية، بما يساعد على تكوين تصور واضح حول الموضوع، يساعد لاحقًا في التصدي له وتحجيم انعكاساته السلبية.

مشكلة الدراسة:

يترتب عن تنامي ظاهرة العنف والشغب العديد من الآثار السلبية، والمتمثلة في ضعف التماسك الاجتماعي ونشوب الصراع، وما يترتب علية من انعدام للأمن والعديد من المظاهر السلبية على المجتمع (العبد القادر، ٢٠٠٩: ١١٤)، وعن مشكلة العنف والاعتداء في المجتمع العربي السعودي خلال العام ١٤١٨هكشفت إحصاءات شرطة منطقة الرياض أن جرائم العنف في المنطقة تمثل (١٠٠٥ حادثة اعتداء)، بينما بينت إحصائية العام ١٤٢٠ه بأن حوادث الاعتداء بلغت (١٤٠٦ حادثة اعتداء) بتزايد مقداره (٤٠١ حادثة) عن العام ١٤١٨ه (آل رشود، ٢٠٠٠م : ٦-٧)، كما دلت إحصاءات الجريمة في المملكة العربية السعودية للعام ٢٠٠٠م أن إجمالي القضايا الجنائية المسجلة لدى شرط المناطق بلغت (٧٢٥١٢ حادثًا جنائيًّا)، واحتلت قضايا الاعتداء على الأموال المرتبة الأولى بين قضايا مجتمعة بعدد (٣٤٦٨١ حالة جنائية)، أي بنسبة ٤٨٪ من إجمالي الحوادث الجنائية، وقد اقترفها ما نسبته٨٠٪ من الشباب ممن تقع أعمارهم في الفئة العمرية بين (٢٠-٢٥ سنة) (المرواني،٢٠١١م : ٤٦).

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية العلمية (النظرية):

١- يلاحظ أن الدراسات التي تتناول ظاهرة الشغب والعنف قليلة في المجتمعات العربية بصفة عامة، ونادرة في المجتمعات الخليجية، وخاصةً في المجتمع العربي السعودي؛ لذا تسعى هذه الدراسة إلى تناول تلك الظاهرة.
٢- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الإحاطة بأبعاد سلوك العنف والشغب.
٣- يمكن أن تمثل هذه الدراسة نقطة انطلاق لمزيد من البحوث والدراسات المتعمقة حول سلوك العنف والشغب.

ب- الأهمية العملية (التطبيقية):

١- تتمثل أهمية هذه الدراسة في إمكانية قيام المؤسسات التعليمية في عملية إعداد المناهج التعليمية التي تسهم في توضيح وتعزيز مفهوم المواطنة لدى أبناء المجتمع.
٢- يمكن لوزارة الداخلية أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة في وضع الخطط والآليات المناسبة للتصدي لهذه الظاهرة ومحاولة توجيهها بشكل إيجابي.
٣- يمكن لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية الاستفادة في معرفة حاجات الشباب لتوفير فرص عمل لهم واستثمار طاقاتهم بما يعود بالنفع لهم ولمجتمعهم.
٤- يمكن للهيئة العامة للرياضة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة احتياجات الشباب ووضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لهم، ومحاولة تخصيص أماكن ترويحية مخصصة لممارسة الهوايات تحت إشراف وتجهيزات أمنية وصحية ملائمة.
٥- لفت انتباه مراكز الأبحاث والدراسات لإجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية المركزة عن قضايا ومشكلات الشباب للوقوف حول احتياجاتهم ومحاولة تلمسها والتخطيط لحسن استثمار طاقاتهم.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: ويتمثل في:معرفة اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو سلوك العنف والشغب.

الأهداف الفرعية:

١- التعرف على أبرز السلوكيات والمظاهر المصاحبة لسلوك العنف والشغب.
٢- الكشف عن الدوافع المؤدية إلى ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب.
٣- الكشف عن الطرق المناسبة لحماية أفراد المجتمع من السلوكيات المصاحبة لسلوك العنف والشغب.
٤- معرفة الآثار السلبية الناتجة عن ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب.
٥- محاولة التعرف على الإستراتيجيات والأساليب الفعالة لمواجهة سلوك العنف والشغب.

تساؤلات الدراسة

١- ما السلوكيات والمظاهر المصاحبة لسلوك العنف والشغب؟
٢- ما الدوافع المؤدية إلى ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب؟
٣- كيف يمكن حماية أفراد المجتمع من السلوكيات المصاحبة لسلوك العنف والشغب؟
٤- ما الآثار السلبية الناتجة عن ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب؟
٥- ما أبرز الإستراتيجيات والأساليب الفعالة لمواجهة سلوك العنف والشغب؟

مفاهيم الدراسة:

الاتجاه:

يعرف الاتجاه بحسب وصف العالم البورت بأنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العصبي العقلي التي تنظمها الخبرة وما يكاد يثبته الاتجاه يمضي مؤثرًا وموجهًا لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة وهو بذلك التعريف يعد ديناميكيًّا (الختاتنة والنوايسة،١٤٣٢: ١٤٧)، ويُعرفإجرائياًبأنه عبارة عن رأي أو موقف شخصي لدى الفرد مرتبط بقواعد ومعايير المجتمع تجاه موضوع معين.

العنف والشغب:

يعرف شوقي كما ورد في عمر (٢٠١٠: ٦٥-٦٦) أن الشغب هو كل سلوك يخالف التوقعات النظامية، أي التوقعات المشتركة والمعترف بها، ولذلك فإنه لا يمكن وصفه بصورة مجردة، وإنما ينبغي ربطه بالمعايير التي حددها المجتمع وأقرها بوصفه صوره مجردة أي الشغب هو السلوك المخالف للأحكام، ويقصد بمفهوم العنف والشغب في هذا الدراسة إجرائيًّا: "كل تصرف أو اعتداء أو سلوكعدواني سواء كان بالأقوال أو الأفعال، ويكون مخالف لأنظمة ومعايير المجتمع المعمول بها، ويصدر من الأفراد والجماعات، وينتج عن بواعث داخلية أو خارجية، ويستوجب إصدار العقوبات، والذي يتسبب في خسائر مادية ومعنوية ونشر الفتن وممارسة سلوكيات الضرب والعنف والتعدي اللفظي بين الأفراد، مما يؤدي إلى حالة من الفزع والارتباك والاضطراب وإثارة القلق والفوضى بين الأفراد وزعزعة أمن واستقرار البلاد" .

الإطار النظري للدراسة

الشغب

يشير حامد كما ورد في حجاج (٢٠٠٢: ٦٧) إلى أن الشغب بصفة عامة هو مجموعة من الأنماط السلوكية الانفعالية التي تصدر عن الفرد أو عن الجماعة تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقًا لظروفه، ومعاييره الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

صور الشغب:

الشغب يأخذ صورًا عدة منها: التجمهر- التظاهر- الاعتصام- الإضراب. ونعرض فيما يلي بإيجاز كل صورة على حدة:

التجمهر:

هو تجمع خمسة أشخاص على الأقل في مكان لا يتسم بالعمومية المطلقة ويكون في تجمعهم ما يهدد الأمن العام ويجعله في خطر ويصدر إليهم الأمر بالتفرق ولم يذعنوا. والقانون يعاقب على التجمع لأنه مهدد للأمن العام ويجعله في خطر ولم يشترط إثبات أفعال إيجابية محددة.

التظاهر:

هو خمسة أشخاص على الأقل في مكان عام ويأخذ سلوكًا إيجابيًّا ويقومون بأفعال ينتج عنها التخريب أو الحرائق أو ما ينجم عن ذلك من إصابات أو قتل.

الإضراب:

امتناع فرد أو عدة أفراد عن القيام بأداء أعمالهم المكلفين بها طبقًا للقوانين واللوائح، وقد يكون الإضراب فرديًّا أو جماعيًّا، مستمرًّا أو مؤقتًا، سلميًّا أو عدائيًّا؛ لتحقيق غرض عام أو خاص (الخليوي، ١٤٢٩).

العنف

إن كلمة عنف تعني حمل القوة أو تعمد ممارستها تجاه شخص أو شيء ما والعنف بذلك يعني استخدام وسائل القهر والقوة والتهديد لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين (حسين وسلامة ٢٠١٠: ١٩-٢٠).

مظاهر العنف وأنماطه:

يتنوع العنف من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ومصدر التنوع تحدده الأهداف والدوافع التي تحرك سلوك الأفراد أو الجماعات أو الحكومات؛ ولذلك تنوعت مسميات العنف وتعريفاته، كما تعددت الاتجاهات في تفسير العنف، وتعددت أنماطه وتصنيفاته؛ ولذا لا يمكن حصر أنماطه، لأن الحياة دائمًا تأتي بالجديد من مظاهر السلوك العنيف الذي تختلف أنماطه ومسبباته بتغير الظروف التاريخية في زمان معين، ومكان معين، وثقافة معينة.

١- العنف بشكل عام يصنف إلى:

أ- **العنف العادي:** وهو العنف الذي يستخدم فيه - بشكل عادي- اللطم والدفع والصفع كونه جزءًا من تربية الأطفال.

ب- **العنف غير العادي:** هي استخدام الأفعال العدوانية، منها اللكمات، والعض، والخنق، والضرب، وإطلاق النار.

٢- من حيث القائم بالعنف:

أ- **العنف الفردي:** هو العنف الذي يحدث بين الأشخاص في الحياة اليومية مثل قيام شخص معين بقتل شخص آخر أثناء ثورة من الغضب.

ب- **العنف الجمعي:** العنف الذي تمارسه مجموعات تحقيقًا لأهداف عامة مجردة من المصلحة الذاتية مثل الإرهاب أو الحرب.

٣- من حيث طريقة التعبير عن العنف:

أ- **عنف مباشر صريح:** هو العنف الذي يستخدم القوة الجسدية وإرغام الآخرين على سلوك مختلف لما يتمنوه وكذلك يشمل الأعمال المسيئة إلى نفسية وكرامة الفرد أو الجماعة.

ب- **عنف غير مباشر خفي:** هو العنف الاقتصادي والمعنوي المتخذ ضد العمال، وأشكال مختلفة للضغط الفكري والأخلاقي والنفسي على الجماهير.

٤- من حيث طبيعة العنف:

أ- **عنف لفظي:** يتمثل في الشتم والسباب وعبارات التهديد وتحط من الكرامة الإنسانية، ولا يعاقب عليها القانون لصعوبة قياسها وثباتها.

ب- **عنف بدني:** يشمل الضرب باليد وبأداة حادة وخنق ودفع وعض وشد الشعر والبصق، والعنف الجسدي من الممكن ملاحقته وإثباته قانونيًّا وجنائيًّا لإمكانية ملاحظته واكتشافه.

د- **العنف الجنسي:** ويشمل كل أشكال الاعتداء الجنسي على الطرف الآخر أو الإجبار على ممارسات جنسية معينة.

هـ - **العنف النفسي:** ويشمل التعرض للإيذاء النفسي المتمثل في الإهانة والسخرية والشتم والتحقير والاستهزاء والتقليل من الشأن (السويطي، ٢٠١٢: ٢٩١).

مظاهر العنف المدرسي والجامعي:

يمثل الطلاب عناصر مختلفة تشكل في مجملها المجتمع المدرسي والجامعي، ذلك المجتمع المختلف في ثقافته والمتنافر في مستويات أبنائه من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا ونظرًا لهذا التمازج المتنافر، فقد ظهر عدم التجانس بين أفراد ذلك المجتمع ومن ثَم ظهرت كثير من السلوكيات الدالة على عدم التآلف بين الطلاب فنتج عن ذلك مواقف كثيرة ظهرت فيها آثار تلك الخلفيات المختلفة للطلاب. ونتيجة لهذا المزيج المتنافر طبيعيًّا غير المتآلف فقد ظهرت كثير من السلوكيات الشاذة التي زخر بها المجتمع المدرسي والجامعي.

الدراسات السابقة

أ) الدراسات المحلية:

دراسة (النفيعي، ١٤٢٣ هـ)وقد تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على حجم الشغب في الملاعب الرياضية، وأسبابه، وما مظاهره، والدور الوقائي للأجهزة الأمنية والتربوية والإعلامية للحد من مظاهر الشغب، وما هي إسهامات العلوم الإدارية في إدارة الشغب وذلك في الملاعب الرياضية ومن وجهة نظر رجال الشرطة والجمهور والإداريين.وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي،بالاعتماد على أداة الاستبانة وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: أن ٤٠,٢٦٪ من ضباط قوات الواجبات والمهمات الخاصة في شرطة الرياض ذكروا بوجود إطلاق الأبواق والسير بسرعة في الشوارع سواء قبل المباراة أوأثناءها أو بعدها، كذلك عدم موافقة١٢.٥٠٪ من عينة الإداريين في أستادي الملك فهد والأمير فيصل بن فهد والصالات الرياضية بالرياض فيما يخص بإطلاق الأبواق والسير بسرعة في الشوارع سواء قبل المباراة أوأثناءها أو بعدها.

دراسة (العبد الكريم، ١٤٢٥هـ)والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية للمراهقات السعوديات في مدينة الرياض حيث يتضمن جانب المشكلات الاجتماعية (العلاقات الأسرية، العلاقات مع جماعة الرفاق، التمرد على السلطة)، وكان من نتائج الدراسة:تستمع المراهقات بالجلوس مع صديقاتهن حيث بلغت نسبتهن ٨٣,٣ ٪. كذلك ارتفاع المستويات الدراسية عند المراهقات، فالمراهقة تحصل على درجات مرتفعة في الامتحانات حيث بلغت نسبتهن ٦١.١٪ في حين أن ١٢٪ من المراهقات مستوياتهن الدراسية ضعيفة. كذلك تتحلى المراهقة بالشجاعة فهي لا تشعر بالخوف بشكل دائم حيث بلغت نسبتهن ٥٨.٨٪ وأما نسبة المراهقات اللاتي يتملكهن الخوف ويسيطر عليهن بشكل دائم فقد بلغت ١٤.١٪.

دراسة (الطيار،١٤٢٦هـ) والتي هدفتفي معرفة العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق الاستبانة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:أن نسبة ١٢,٥٪من طلاب المرحلة الثانوية يعبرون بطريقة غير لفظية عن احتقار غيرهم. كذلك نسبة ١٠,٩٪ من طلاب المرحلة الثانوية يحدثون شغبًا بين الحصص، كذلك الغالبية بنسبة ٧,٥٥٪ يقومون بتشوية حائط المدرسة.

دراسة (الرميح،١٤٢٧هـ)و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل والأسباب المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط لدى بعض الشباب السعودي، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الإحصائي باعتبارها إحدى البحوث الوصفية التحليلية التي اعتمدت في جمع بياناتها على عينة مطبقة من مدارس المرحلة الثانوية بمناطق الرياض والشرقية وجدة. وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة السلوك التفحيطي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة الدمام وخاصة من ذوي التحصيل الضعيف، وأن نسبة ممارسي السلوك التفحيطي يزداد في مدارس دار الملاحظة مقارنة بالمدارس العامة، وأن نحو ٢٢,١ ٪ يقضون وقت الفراغ في الأسواق والأماكن العامة وأن مشاركتهم في أعمال التفحيط تتم باستمرار.

دراسة (البقمي، ١٤٢٧هـ)والتيسعت لتحقيق عدد من الأهداف التي تتضح في معرفة أشكال العنف المدرسي عند طالبات المرحلة الثانوية بالإضافة إلى معرفة العوامل الشخصية والأسرية والعوامل الاقتصادية والمدرسية، معتمدة في ذلك على منهج المسح الاجتماعي، وتتمثل من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:أن الغالبية العظمى من الممارسات للعنف المدرسي ينتمين إلى الفئة العمرية من (١٧-١٩ سنة) وذلك بنسبة ٦٥,٧٪. كذلك وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي وممارسة العنف؛ فكلما تدنى الصف الدراسي زاد العنف والعكس صحيح، حيث إن غالبية الممارسات للعنف المدرسي هم من الصف الأول ثانوي حيث بلغت نسبتهن ٤٩,٦٪، يليها الطالبات في الصف الثاني ثانوي بنسبة ٣٢,٢٪، أخيرًا طالبات الثالث ثانوي بنسبة منخفضة بلغت ١٨,٢٪.

دراسة (الخليوي، ١٤٢٩هـ) وتمثل هدف الدراسة في معرفة أسباب انتشار ظاهرة الشغب في أماكن معينة في العالم وبين فئات معينة في المجتمع وكيفية علاجها والتغلب عليها ومقاومتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي التطبيقي المقارن وذلك من خلال رجوع الباحث إلى النصوص المتعلقة بالشغب في القانون المصري والنظام السعودي. وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود الكثير من أوجه القصور فيما يخص التعريف بالشغب في النظامين المصري والسعودي ومايخص نظام العقوبة وغيره.

دراسة (مسلم، ١٤٣٠هـ) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الجماهير في الملاعب السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون على أن هناك مسببات لشغب الجماهير في الملاعب السعودية. وأن أفراد الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تحول دون قيام الاتحادات الرياضية بدورها في الحد من شغب الجماهير في الملاعب السعودية. كما تبين أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على وجود سبل في تفعيل دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الجماهير في الملاعب السعودية.

ب) الدراسات العربية:

دراسة (حافظ، ٢٠٠١م)وهدفت إلى التعرف على الدوافع التي تؤدى إلى ظاهرة الشغب في المدارسالإعدادية والسلوكيات المعبرة عن ذلك وأثرها على العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين حتى يمكن الوصول إلى الأساليب الفعالة لمواجهة هذه الظاهرة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة لتحديد دوافع شيوع الشغب في المدارس الإعدادية والسلوكيات المعبرة عنه، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:الدوافع ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي التي تؤدى إلى شيوع الشغب في المدارس الإعدادية كانتعلى النحو الآتي:انشغال الوالدين عن التلميذ، وأساليب التدليل، بالإضافة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وما يتعرض له الطفل من العقاب البدني،وغلبة القيم المادية على القيم الروحية، أيضا تقليد التلميذ لزملائه وتأثير رفقاء السوء.

دراسة (منيب وسليمان، ١٤٢٨هـ) وهدفت هذه الدراسة إلى تناول العنف لدى الشباب الجامعي، وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر فيه، مما قد يساعد على التنبؤ بأكثر هذه المتغيرات تأثيرًا في هذه الظاهرة. وتمثلت منهجية الدراسة في استخدام المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج الدراسة: احتلت الدوافع النفسية الترتيب الأول، ثم الدوافع الأسرية والاقتصادية، يليها الدوافع المتعلقة بالجوانب الإعلامية الدينية والدوافع التربوية والثقافية، وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للعنف والاغتراب والمستوى الثقافي حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بينما لم يتضح وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للعنف والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

دراسة (الصراريرة، ٢٠٠٨) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين،وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة.

دراسة (عبدي، ٢٠١١)هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ في التعليم الثانوي، وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة:وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي، وظهور سلوكيات العنف لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص درجات مقياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

ج)الدراسات الأجنبية:

دراسة فليبارت وآخرون(Philpart, et al., 2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على الانتشار وعوامل الخطر الخاصة بالعنف القائم على الجنس من جانب الطلاب الجامعيين في أساوا بأثيوبيا، ومدي تأثير هذه العواملعلى الطلاب وعلاقتها باللجوء إلي السلوكيات الأخلاقية غير المستحبة، قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:تعدُّ عوامل مثل استهلاك الكحوليات، واستخدام القات منبهًا طبيعيًّا من عوامل الخطر التي تدعم أفعال العنف القائمة على الجنس، والعنف الجسدي على السواء.

دراسة باوباو(Poipoi, 2010)هدفت الدراسة إلى التعرف علي تصورات الطلاب والمعلمين إزاء العوامل النفسية التي تسهم في سلوك العنف بين طلاب المدارس الثانوية العامة في المقاطعة الغربية فيكينيا، ومدي تأثير هذه العوامل علي صحة الطلاب الجسدية والنفسية علي السواء، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات، والمقابلات الشخصية، أدواتٍ للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:يأخذ العنف المدرسي صور عدة منها: إثارة أعمال الشغب، والعنف الجنسي، والقتال، والبلطجة، كذلك من العوامل النفسية التي تسهم في إثارة سلوكيات العنف لدي الطلاب: مشكلات القلق، والعنف العرقي، والمشكلات العقلية، والخوف من العقاب.

دراسة بوميروي وآخرون(Pomeroy et al., 2011)**حيث** هدفت الدراسة إلى التعرف على خلفية الطلاب المعلوماتية وتصوراتهم حول ظاهرة العنف بين الأشخاص، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:وجود خلفية معلوماتية جيدة واتجاهات صحية لدي الطلاب حول ظاهرة العنف بين الأشخاص.

دراسة سيلبس و كاراجلو(Celbis&Karaoglu, 2012) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل انتشار السلوكيات المرتبطة بالعنف بين طلاب المدارس، بجانب التعرف علىالمؤشرات والدلائل التي تنم عن السلوكيات المرتبطة بالعنف بين صفوف المراهقين بالمدارس الثانوية.وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانة المدارة ذاتيًّا، والإجراء المسحي حول السلوكيات المرتبطة بالعنف للشباب، و قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:تفشي السلوكيات المرتبطة بالعنف بين غالبية طلاب المدارس الثانوية على اختلاف أشكالها ما يشكل عقبة في طريق نجاحهم الأكاديمي.

دراسة غنيم (Ghoneem, 2012) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب في جامعة الأميرة رحمة بالأردن إزاء العنف الجامعي، والتعرف على أثر المتغيرات المختلفة التي قد تؤثر على هذه الاتجاهات مثل مستوى العنف كأن يكون منخفضًا، أو متوسطًا، أو مرتفعًا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:وجود فروق ذات دلالة في مواقف الطلاب من العنف نظرًا للاختلافات في النوع، ومستوى التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى الاختلاف في طبيعة العام الدراسي، كذلك لم توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي، أوفي نوع التخصصات.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعدُّ الدراسة الحالية دراسة مكملة لدراسة النفيعي (١٤٢٣ه)عن المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية حيث إنه تناول جانبًا محدودًا عن المواجهة الأمنية للشغب في الملاعب مقارنة بالدراسة الحالية والتي يعد من أبرز أهدافها التعرف على الأساليب الفعالة لمواجهة ظاهرة الشغب بشكل عام دون حصره بشغب الملاعب، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الطيار، ١٤٢٦ه)في أن الدراستين حاولتا التعرف على الأنماط السائدة من سلوكيات

العنف وتأثير جماعة الرفاق على بروز ظاهرة العنف أو الشغب لدى الشباب، إلا أن الاختلاف تمثلفي أن عينة الدراسة الحالية طبقت على طلاب جامعة الملك سعود السنة الأولى المشتركة، وعينة من الموقوفين الذكور الممارسين لسلوكيات الشغب في سجون مدينة الرياض في حين أن عينة دراسة الطيار كانت مطبقة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الذكور، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (البقمي، ١٤٢٧) اختلفت عنها في العينة حيث تمثلت في طلاب جامعة الملك سعود السنة الأولى المشتركة، مقارنة بدراسة البقمي التي كانت عن طالبات المرحلة الثانوية، وتتمثل جوانب الاتفاق بين دراسة (مسلم، ١٤٣٠ه) والدراسة الحالية في استخدام أداة الاستبانة عن ظاهرة الشغب ودراسة مسلم كانت عن أحد أنواع الشغب وتغطي جانب دور الاتحادات في الحد من شغب الجماهير مقارنة بالدراسة الحالية التي حاولت التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود السنة الأولى المشتركة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي تمتاز بإعطاء بيان مفصل للظواهر المدروسة كما هي في الواقع من خلال محاولة معرفة أنواع وحجم سلوك العنف والشغب في المجتمع العربي السعودي (الدبل، ١٤٢٨: ٤٦- ٤٧)، وتتضح أهميتها بدراسة أهم فئة في المجتمع وهم (الشباب)، ولما يترتب عليها من الآثار السلبية التي تؤثر على المجتمع.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ ويعرف المسح الاجتماعي بأنه أسلوب في الدراسة يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية كما ذكر عدس وآخرون في (الخياط،١٤٣١: ١٣٨).ولجأت هذه الدراسة إلى منهج المسح الاجتماعي بالعينة من خلال اختيار عددمن الوحدات التي يتألف منها جمهور البحث وفقًا لمقاييس وطرق إحصائية محددة في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

ترتكز الدراسة الحالية على الشباب في مرحلة المراهقة المتأخرة التي غالبًا ما تتزامن مع المرحلة العمرية لطلاب السنة الأولى المشتركة. وبناءً على ذلك فإن مجتمع البحث تكون من طلاب جامعة الملك سعود الذكور بمدينة الرياضالمسجلين في مرحلة السنة الأولى المشتركة للفصل الدراسيالأول للعام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ.

وقد تم اختيار جامعة الملك سعود بشكل عشوائي؛ لأن طريقة العينة المتبعة في الدراسة الحالية هي العينة العشوائية البسيطة. وكان اختيار الجامعة من بين ثلاث جامعات حكومية في مدينة الرياض وهي (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن) واستبعدت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لأنها مقتصرة على تدريس الطالبات فقط في حين شملت عينة الدراسة فئة الطلاب الذكور فقط. وقد تم التواصل مع عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود، وقد بلغ العدد الإجمالي في جميع المسارات لبرنامج السنة الأولى المشتركة للفصل الدراسي الأول من

العام الجامعي ١٤٣٥/ ٣٤، ٧٠٤٤ طالبًا. وبعد ذلك تم استهداف الحصول على نسبة ٥٪ من كل مسار من المسارات الدراسية ثم تم التواصل مع كلية السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود بهدف الحصول على قوائم شعب الطلاب والقاعات وأوقات الدراسة وعدد الطلاب في كل شعبة، وتم اختيار مادة "مهارات تطوير الذات"باعتبارها مقرر يتم تدريسه في جميع المسارات الدراسية، وبذلك تم جمع (٤٣٩) صحيفة استبانة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من أصل إجمالي (٤٥٤) لعدد العينة الممثلة، وذلك بعد تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة.

أداة الدراسة:

تم استخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث تم تحديد أهداف الدراسة، ووضع الأسئلة المتعلقة بكل هدف من أهداف الدراسة، وقد احتوت الاستبانة على الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تتيح لهم حرية الإجابة والتعبير عن آرائهم، أي تحويل التساؤل الرئيس (اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو سلوك العنف والشغب) إلى عدد من الأسئلة الفرعية بحيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب مشكلة البحث (عبيداتوآخرون، ٢٠١٦: ١٠٤). وتتناسب تلك الأداة لقياس اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود بحكم طبيعة ثقافة المجتمع السعودي الذي يفصل بين الجنسين، ولقلة تكاليفها ومحدودية الجهد، كما تتناسب مع أفراد عينة الدراسة للإفصاح عن آرائهم بعيدًا عن الإحراج أثناءإدلائهم بالبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

صدق الأداة وثباتها:

صدق أداة الدراسة

يعرف الصدق بأنه مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أعد لأجله (أي مدى توفيره لدرجه أعلى من الصدق) (التل وقحل، ١٤٢٨: ٨٢)، ولقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو العنف والشغب"، تم عرضها على عددمن المحكمين من داخل الجامعة وخارجها وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت من أجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية .

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة،تم تطبيقها ميدانيًّا وعلى بيانات العينة تم حساب معامل ارتباط "بيرسون " لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

هو الدقة في تقدير العلامة الحقيقة للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار، بحيث يعطي النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (التل وقحل، ١٤٢٨: ٨٢)، وتبين أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مرتفعإحصائيًّا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٠٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٣٥، ٠.٩٨٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

مجالات الدراسة:

١- المجال الجغرافي: ويقصد بذلك تحديد المنطقة أو البيئة الجغرافية التي يجري فيها البحث (فهمي وسلامة، ٢٠١١: ٥٣)، ولقد تم اختيار جامعة الملك سعود عمادة السنة الأولى المشتركة في منطقة الرياض.

٢- المجال البشري: هو ذلك المجتمع البشري الذي يقوم الباحث بتحديده وتحديد نوعية المجتمع البشري الذي يعتمد على جمع البيانات اللازمة منه والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، وقد يكون مجتمع الدراسة جميع الأفراد الذي يتكون منهم المجتمع المطلوب إجراء الدراسة بشأنه أو جزءًا منه، سواءً كان مدرسة أو مصنع وغيره (فهمي وسلامة، ٢٠١١م). ولقد تم تحدد الإطار البشري من خلال اختيار عينة من طلاب جامعة الملك سعود، مرحلة السنة الأولى المشتركة.

٣- المجال الزماني: هي تلك الفترة الزمنية التي استغرقتها عملية جمع البيانات والمعلومات من الميدان من المرحلة الميدانية، ويرى آخرون مثل (فهمي، سلامة، ٢٠١١م، ص ٢٣٥)بأنها هي الفترة التي يستغرقها الباحث في جمع المادة العلمية والبيانات بالقضية المدروسة من بداية شروعه في الدراسة إلى الانتهاء من كتابة التقرير النهائي للدراسة. وتم جمع بيانات الدراسة خلال العام الجامعي٣٤-١٤٣٥هـ.

أساليب معالجة البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciencesوالتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا على النحو الآتي:

- من ١ إلى ١.٧٩ يمثل درجة استجابة (لا أوافق مطلقًا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨٠ إلى٢.٥٩ يمثل درجة استجابة (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ يمثل درجة استجابة (أوافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ يمثل درجة استجابة (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢٠ إلى ٥.٠ يمثل درجة استجابة (أوافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما أبرز السلوكيات والمظاهر المصاحبة لسلوك العنف والشغب في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على التساؤل السابق تمحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبرز السلوكيات والمظاهر المصاحبة لسلوك العنف والشغب في المملكة العربية السعودية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبرز السلوكيات والمظاهر المصاحبة لسلوك العنف والشغب في المملكة العربية السعودية

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقاً				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٣	الخروج بالملابس	١٧٧	٤٠.٣	٦١	١٣.٩	٨٨	٢٠	٤٢	٩.٦	٧١	١٦.٢	٣.٥٣	١.٤٩	١

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقاً					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	المخلة للذوق العام.														
٢	حمل السلاح أثناء التفحيط.	٢٢٢	٥٠.٦	٣٠	٦.٨	٤٥	١٠.٣	٤٠	٩.١	١٠٢	٢٣.٢	٣.٥٢	١.٦٩	٢
١١	مضايقة رجال الأمن وإعاقتهم عن ممارسة دورهم.	١٩٦	٤٤.٦	٤٨	١٠.٩	٤٩	١١.٢	٤٦	١٠.٥	١٠٠	٢٢.٨	٣.٤٤	١.٦٥	٣
١٠	الشجار والاشتباكات مع الآخرين.	١٨٩	٤٣.١	٥١	١١.٦	٤٨	١٠.٩	٦٣	١٤.٤	٨٨	٢٠	٣.٤٣	١.٦١	٤
٦	الإضرار بالمرافق العامة.	٢٠٩	٤٧.٦	٣١	٧.١	٣١	٧.١	٥٨	١٣.٢	١١٠	٢٥.١	٣.٣٩	١.٧٢	٥
٥	المعاكسات ومضايقة العائلات.	٢١١	٤٨.١	٢٦	٥.٩	٢٩	٦.٦	٥٣	١٢.١	١٢٠	٢٧.٣	٣.٣٥	١.٧٥	٦
٨	إحداث الازدحام وسط	١٩٦	٤٤.٦	٤١	٩.٣	٣٣	٧.٥	٥٥	١٢.٥	١١٤	٢٦	٣.٣٤	١.٧١	٧

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقاً					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	الشوارع.														
٩	مضايقة الآخرين بصوت الموسيقى والأغاني.	١٧٢	٣٩.٢	٥٤	١٢.٣	٥٦	١٢.٨	٥٨	١٣.٢	٩٩	٢٢.٦	٣.٣٢	١.٦٢	٨
٧	فئة الدرباوية.	٢٠٧	٤٧.٢	٢٩	٦.٦	٣٠	٦.٨	٣٥	٨	١٣٨	٣١.٤	٣.٣	١.٧٩	٩
٤	الاستعراض والرقص وسط الشارع.	١٧٣	٣٩.٤	٥٠	١١.٤	٥٠	١١.٤	٥٨	١٣.٢	١٠٨	٢٤.٦	٣.٢٨	١.٦٥	١٠
١	التفحيط.	١٨٧	٤٢.٦	٣٠	٦.٨	٣١	٧.١	٥٣	١٢.١	١٣٨	٣١.٤	٣.١٧	١.٧٧	١١
	المتوسط الحسابي العام											٣.٣٧	١.٥٤	-

جاء في الترتيب الأول العبارة التي تنص على "الخروج بالملابس المخلة للذوق العام" من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر طلاب السنة الأولى المشتركة نحو سلوك العنف والشغب حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣.٥٣ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٤٠.٣٪)، بينما بلغت نسبة الموافقين (١٣.٩٪). وفي المقابل جاء في الترتيب الأخير العبارة التي تنص على " التفحيط "، حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣.١٧ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٤٢.٦٪)، بينما بلغت نسبة غير موافق مطلقًا (٣١.٤٪).وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطيار، ١٤٢٦ه)، ودراسة (الشهري، ١٤٣٠ه)، و مع دراسة (الحربي، ١٤٢٠ه) و دراسة (النفيعي، ١٤٣٣ه).

السؤال الثاني:ما الدوافع المؤدية إلى ارتكاب الشباب لأعمال العنف والشغب في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على التساؤل السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدوافع المؤدية إلى ارتكاب الشباب لأعمال العنف والشغب في المملكة العربية السعودية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو

الدوافع المؤدية إلى ارتكاب الشباب لأعمال العنف والشغب في المملكة العربية السعودية

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٨	عدم توفر أماكن ملائمة تتناسب مع رغبات الشباب.	٢٩٠	٦٦.١	٥٧	١٣	٣٣	٧.٥	٢٧	٦.٢	٣٢	٧.٣	٤.٢٤	١.٢٦	١
٢	عدم استغلال وقت الفراغ في الأشياء النافعة.	٢٠٢	٤٦	١١٧	٢٦.٧	٥٨	١٣.٢	٣٢	٧.٣	٣٠	٦.٨	٣.٩٨	١.٢٣	٢
١	عدم إشباع حاجات الشباب الأساسية.	١٤٩	٣٣.٩	١٥٩	٣٦.٢	٧٥	١٧.١	٢٩	٦.٦	٢٧	٦.٢	٣.٨٥	١.١٤	٣
٩	الجهل بأسلوب السلوك الحضاري للتعبير عن الفرح.	١٧٩	٤٠.٨	١١١	٢٥.٣	٧٠	١٥.٩	٤٠	٩.١	٣٩	٨.٩	٣.٨	١.٣	٤
١٠	حب المغامرة والاستطلاع.	١٤٣	٣٢.٦	١٤٢	٣٢.٣	٩٦	٢١.٩	٣٣	٧.٥	٢٥	٥.٧	٣.٧٩	١.١٥	٥
٦	عدم الاهتمام والشعور	١٥٥	٣٥.٣	١٤١	٣٢.١	٦٥	١٤.٨	٤٤	١٠	٣٤	٧.٧	٣.٧٧	١.٢٥	٦

	بالآخرين.												
٧	تفريغ مشاعر الكبت.	١٤٥	٣٣	١٣٦	٣١	٨٢	١٨.٧	٤٤	١٠	٣٢	٧.٣	٣.٧٢	١.٢٣	٧
٦	قلة وعي الشباب بأضرار الشغب.	١٤٨	٣٣.٧	١٢٦	٢٨.٧	٧٦	١٧.٣	٥١	١١.٦	٣٨	٨.٧	٣.٦٧	١.٢٨	٨
١	التقليد الأعمى بسبب وسائل الإعلام.	١٥٦	٣٥.٥	١٠٢	٢٣.٢	٩٥	٢١.٦	٤٥	١٠.٣	٤١	٩.٣	٣.٦٥	١.٣١	٩
٨	البحث عن الشهرة.	١٥٤	٣٥.١	٩٤	٢١.٤	١٠٧	٢٤.٤	٥٠	١١.٤	٣٤	٧.٧	٣.٦٥	١.٢٨	١٠
١	تعويض شعور النقص.	١٢١	٢٧.٦	١٢٨	٢٩.٢	١٠٨	٢٤.٦	٥٣	١٢.١	٢٩	٦.٦	٣.٥٩	١.٢	١١
١	التنشئة الاجتماعية المعززة للعدوان في التعبير.	١٠٨	٢٤.٦	١٣٤	٣٠.٥	١١١	٢٥.٣	٤٨	١٠.٩	٣٨	٨.٧	٣.٥١	١.٢٢	١٢
١	توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على تصرفات الشاب.	١١٥	٢٦.٢	١٠٨	٢٤.٦	١٢٤	٢٨.٢	٥٧	١٣	٣٥	٨	٣.٤٨	١.٢٣	١٣
١	الشعور بالحرمان داخل الأسرة.	٧٩	١٨	١٠٩	٢٤.٨	١٣١	٢٩.٨	٧٠	١٥.٩	٥٠	١١.٤	٣.٢٢	١.٢٤	١٤
	المتوسط الحسابي العام											٣.٧١	٠.٨٨	-

جاء في الترتيب الأول العبارة التي تنص على "عدم توفر أماكن ملائمة تتناسب مع رغبات الشباب" من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر طلاب السنة الأولى المشتركة نحو سلوك العنف والشغب حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٤.٢٤ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وقد بلغت نسبة الموافقين (١٣٪) والموافقين بشدة (٦٦.١٪). وفي

المقابل جاء في الترتيب الأخير العبارة التي تنص على "تعويض شعور النقص"، حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣.٥٩ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق) وبلغت نسبة الموافقين (٢٩.٢٪).وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطيار، ١٤٢٦ه)، ودراسة (النفيعي، ١٤٣٣ه).

السؤال الثالث: ما الطرق المناسبة لحماية أفراد المجتمع من السلوكيات المصاحبة للعنف والشغب في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على التساؤل السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الطرق المناسبة لحماية أفراد المجتمع من السلوكيات المصاحبة للعنف والشغب في المملكة العربية السعودية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الطرق المناسبة لحماية أفراد المجتمع من السلوكيات المصاحبة للعنف والشغب في المملكة العربية السعودية

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	تأمين سيارات وممتلكات المواطنين المعرضة للضرر من سلوكيات الشغب.	٢٦٩	٦١.٣	١٠٣	٢٣.٥	٣٤	٧.٧	١٧	٣.٩	١٦	٣.٦	٤.٣٥	١.٠٣	٢
٢	تأمين سيارات الزوار وموظفي تنظيم الاحتفالات.	٢٢٢	٥٠.٦	١٣٣	٣٠.٣	٥٢	١١.٨	١٧	٣.٩	١٥	٣.٤	٤.٢١	١.٠٢	٣
٣	تكثيف الدوريات وتنظيم المرور .	٢٨٢	٦٤.٢	٨٥	١٩.٤	٣٩	٨.٩	١٨	٤.١	١٥	٣.٤	٤.٣٧	١.٠٣	١
٤	وضع تفتيش	٢٣٩	٥٤.٤	٩٤	٢١.٤	٦٧	١٥.٣	٢١	٤.٨	١٨	٤.١	٤.١٧	١.١١	٥

	إلى وأجهزة إلكترونية متقدمة لتفتيش الزوار أثناء دخول المهرجانات.												
٥	تكثيف أعداد رجال الأمن وتوفير كلاب الحراسة أمام بوابات وداخل مقار المهرجانات.	١٩٤	٤٤.٢	٧٩	١٨	٧٢	١٦.٤	٥٨	١٣.٢	٣٦	٨.٢	٣.٧٧	١.٣٥	٦
٦	عدم خروج العائلات لأماكن الشغب المتوقعة قدر الإمكان	٢٥٧	٥٨.٥	٧٧	١٧.٥	٥٨	١٣.٢	٢٣	٥.٢	٢٤	٥.٥	٤.١٨	١.١٨	٤
	المتوسط الحسابي العام											٤.١٨	٠.٣٨	-

جاء في الترتيب الأول العبارة التي تنص على "تكثيف الدوريات وتنظيم المرور" من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر طلاب السنة الأولى المشتركة نحو سلوك العنف والشغب حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٤.٣٧ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٦٤.٢٪) لتفادي ازدحامات المرور المتوقعة نظرًا لتكدس العوائل والشباب في الشارع ونقاط الاحتفال. وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي تنص على "تكثيف أعداد رجال الأمن وتوفير كلاب الحراسة أمام بوابات وداخل مقار المهرجانات"، حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣.٧٧ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٤٤.٢٪)وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، ١٤٣٠هـ).

السؤال الرابع: ما الآثار السلبية الناتجة عن ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على التساؤل السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية الناتجة عن ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب في المملكة العربية السعودية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية الناتجة عن ارتكاب بعض الشباب لأعمال العنف والشغب في المملكة العربية السعودية

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	يؤدي إلى ازدحام الشوارع وإرباك المرور.	٣١٢	٧١.١	٧٨	١٧.٨	٢٧	٦.٢	٦	١.٤	١٦	٣.٦	٤.٥١	٠.٩٥	١
٧	تشويه صورة المجتمع العربي المسلم.	٢٩٥	٦٧.٢	٧٨	١٧.٨	٢٩	٦.٦	١٠	٢.٣	٢٧	٦.٢	٤.٣٨	١.١٢	٢
٢	التسبب في الحوادث وما ينتج عنها من إصابات ووفيات.	٢٥٩	٥٩	١١٦	٢٦.٤	٣٣	٧.٥	٩	٢.١	٢٢	٥	٤.٣٢	١.٠٥	٣
١٠	انزعاج سكان الأحياء والمنطقة بسبب أعمال الشغب.	٢٥٦	٥٨.٣	١٠٠	٢٢.٨	٤٤	١٠	١٤	٣.٢	٢٥	٥.٧	٤.٢٥	١.١٢	٤
٤	عداء الدرباوية بلجوئهم إلى التخريب وإثارة	٢٤٧	٥٦.٣	١٠٧	٢٤.٤	٤٤	١٠	٢١	٤.٨	٢٠	٤.٦	٤.٢٣	١.١	٥

	الرعب.												
٥	الإضرار بالممتلكات والمرافق العامة .	٢٤٢	٥٥.١	١٢٢	٢٧.٨	٣٠	٦.٨	٢١	٤.٨	٢٤	٥.٥	٤.٢٢	١.١٢	٦
٨	إثارة الفوضى والبلبلة داخل المجتمع .	٢٣٣	٥٣.١	١٢١	٢٧.٦	٤٥	١٠.٣	١٧	٣.٩	٢٣	٥.٢	٤.١٩	١.١١	٧
٣	تكوين جماعات ورفاق السوء .	٢٣٦	٥٣.٨	١١٤	٢٦	٤٩	١١.٢	١٦	٣.٦	٢٤	٥.٥	٤.١٩	١.١٢	٨
٦	تضرر مرتادي الأماكن والمرافق العامة .	٢٢٧	٥١.٧	١٢٢	٢٧.٨	٤٦	١٠.٥	٢١	٤.٨	٢٣	٥.٢	٤.١٦	١.١٢	٩
٩	خلق الشعور بالخوف وانعدام الأمن.	٢٢١	٥٠.٣	١٠٢	٢٣.٢	٦٤	١٤.٦	٢٧	٦.٢	٢٥	٥.٧	٤.٠٦	١.١٩	١٠
	المتوسط الحسابي العام											٤.٢٥	٠.٣٩	-

جاء في الترتيب الأول العبارة التي تنص على كونه "يؤدي إلى ازدحام الشوارع وإرباك المرور " من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر طلاب السنة الأولى المشتركة نحو سلوك العنف والشغب حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٤.٥١ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٧١.١٪). وفي المقابل جاء في الترتيب الأخير العبارة التي تنص على "خلق الشعور بالخوف وانعدام الأمن"، حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٤.٠٦ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٥٠.٣٪) حول ما يرتكبه المخالفين من الشباب في مشاركاتهم بالاحتفالات التي تتسم بطابع الإثارة والحماس فقد يأخذ مجراه ويصل إلى درجة العنف والشغب المرفوضة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، ١٤٣٠ه)،ودراسة (بن مسلم، ١٤٣٠ه).

السؤال الخامس: ما الإستراتيجيات والأساليب الفعالة لمواجهة سلوك العنف والشغب في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على التساؤل السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الإستراتيجيات والأساليب الفعالة لمواجهة سلوك العنف والشغب في المملكة العربية السعودية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الإستراتيجيات والأساليب الفعالة لمواجهة سلوك العنف والشغب في المملكة العربية السعودية

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	إنشاء المراكز الترفيهية المناسبة لشغل وقت فراغ الشباب.	٣٥٤	٨٠.٦	٥٦	١٢.٨	٢١	٤.٨	٢	٠.٥	٦	١.٤	٤.٧١	٠.٧	١
٧	توفير لجان خاصة للأخذ بمقترحات الشباب لتوفير احتياجاتهم الترفيهية ومتابعة أدائها.	٣١٦	٧٢	٨٢	١٨.٧	٣٠	٦.٨	٣	٠.٧	٨	١.٨	٤.٥٨	٠.٨	٢
٦	تخصيص أماكن مجهزة بالطاقم	٣١٢	٧١.١	٨٤	١٩.١	٢٧	٦.٢	٨	١.٨	٨	١.٨	٤.٥٦	٠.٨٤	٣

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١١	وضع البرامج	٢٨٧	٦٥.٤	١٠٤	٢٣.٧	٣٦	٨.٢	٤	٠.٩	٨	١.٨	٤.٥	٠.٨٣	٦
١٢	إشراك الشباب في الإسهام في خدمة المجتمع بحسب ميولهم وهواياتهم.	٣٠٠	٦٨.٥	٨٦	١٩.٦	٤٠	٩.١	٦	١.٤	٦	١.٤	٤.٥١	٠.٨٥	٥
١٣	الاهتمام بفئة الشباب من خلال تكاتف مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية معًا.	٣٠١	٦٨.٦	٩٥	٢١.٦	٣١	٧.١	٥	١.١	٧	١.٦	٤.٥٤	٠.٨١	٤
	الطبي والأمنيلمم ارسة رياضات الراليوال سكيت وسباق السيارات والتفحيط.													

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
	والخطط من قِبل الجهات الحكومية التي تهتم بفئة الشباب.													
٢	تحويل طاقات الشباب الانفعالية إلى أنشطة مجتمعيه فعالة وأعمال تطوعية.	٢٨٩	٦٥.٨	١٠٠	٢٢.٨	٣٦	٨.٢	٧	١.٦	٧	١.٦	٤.٥	٠.٨٤	٧
١٠	تحويل طاقات الشباب بشكل إيجابي وإشراكهم في البرامج والأنشطة الخيرية والتنموية.	٢٨٠	٦٣.٨	١٠٨	٢٤.٦	٤٠	٩.١	٦	١.٤	٥	١.١	٤.٤٩	٠.٨١	٨
٩	إنشاء نوادي متعددة البرامج	٢٨٣	٦٤.٥	١٠٢	٢٣.٢	٣٩	٨.٩	٧	١.٦	٨	١.٨	٤.٤٧	٠.٨٦	٩

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
	في الأحياء، بها مراكز للحاسب واللغة والمقاهي والأنشطة الرياضية والترفيهية والثقافية بمبالغ ورسوم رمزية.													
٨	إنشاء مسابقات على مستوى الكليات والجامعات وإشراك الشباب في تنظيمها وإدارتها.	٢٨٥	٦٤.٩	٩٧	٢٢.١	٤٢	٩.٦	٧	١.٦	٨	١.٨	٤.٤٧	٠.٨٧	١٠
٤	توعية الشباب بالأساليب الصحيحة للاحتفال والتعبير عن	٢٤٩	٥٦.٧	١٢١	٢٧.٦	٥٥	١٢.٥	٨	١.٨	٦	١.٤	٤.٣٦	٠.٨٧	١١

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق مطلقًا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
	الفرح.													
٣	توفير القدوة الصالحة للشباب من المشاهير ونجوم الرياضة.	٢٦	٥٩.٢	٩٦	٢١.٩	٥٥	١٢.٥	١٨	٤.١	١٠	٢.٣	٤.٣٢	٠.٩٩	١٢
٥	عدم عرض مشاهد الاحتفال الهمجية في وسائل الإعلام والصحف.	٢٣	٥٣.٥	٩٤	٢١.٤	٥٨	١٣.٢	٣٢	٧.٣	٢٠	٤.٦	٤.١٢	١.١٧	١٣
	المتوسط الحسابي العام											٤.٤٧	٠.٦١	-

جاء في الترتيب الأول العبارة التي تنص على "إنشاء المراكز الترفيهية المناسبة لشغل وقت فراغ الشباب" من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر طلاب السنة الأولى المشتركة نحو سلوك العنف والشغب حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٤.٧١ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٨٠.٦٪). في حين جاء في الترتيب الأخير العبارة التي تنص على " عدم عرض مشاهد الاحتفال الهمجية في وسائل الإعلام والصحف "، حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٤.١٢ من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق بشدة) وبلغت نسبة الموافقين بشدة (٥٣.٥٪) وبلغت نسبة الموافقين إلى حد ما ١٣.٢٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النفيعي، ١٤٣٣ه)ودراسة (بن مسلم، ١٤٣٠ه).

توصيات الدراسة

١- تخصيص مواقع إلكترونية يديرها الشباب تهتم بالإعلان عن الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالشباب وتلقي الأفكار والاقتراحات فيما يتعلق بالمجالات الترفيهية المناسبة وبيئة المجتمع السعودي.

٢- إنشاء مراكز ترفيهية تتلاءم مع رغبات وهوايات الشباب وإمكانياتهم البدنية.

٣- عدم التركيز على الفعاليات والأنشطة المحصورة على المشاهد والعروض المرئية فقط، بل لابد من تفعيل مشاركة الشباب بها بما يتلاءم وطبيعتهم الحيوية والشبابية المتميزة بالمغامرة والحركة والفضول والاكتشاف،والتحدي،والمنافسة،والمخاطرة.
٤- تخصيص مؤسسة اجتماعية رسمية يديرها الشباب تحت إشراف مجموعة من المختصين ذوي الصلة بقضايا الشباب.
٥- تنظيم لقاءات ترفيهية وتحفيزية للشباب بالتعاقد مع عدد من النجوم والمشاهير ذوي القدوة الصالحة.
٦- الاهتمام بتنشئة الأبناء حول ثقافة الاحتفال المقبولة دينيًّا واجتماعيًّا وتنظيم دورات توعوية لهذا الغرض.
٧- عدم معاملة الشباب كفئة منبوذة عن المجتمع وإقصائهم عن المرافق والخدمات الاجتماعية.
٨- توفير نوادي بداخل الأحياء تحتوي على كافيهات وحدائق وأنشطة رياضية عامة وعملية ترفيهية وثقافية برسوم مقبولة.
٩- تعزيز الثقة بالشباب وإشراكهم ببعض المسؤوليات بالتكاتف مع رجال الأمن لتنظيم الاحتفالات وإدارتها وعرض مواهبهم بها.

المراجع

أولاً: المراجعالعربية

آل رشود، سعد بن محمد بن سعد. (١٤٢١ه).*اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف*،[رسالة ماجستير غير منشورة]، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

البقمي، غزيل معدي ناصر. (١٤٢٧ه).*العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي عند طالبات المرحلة الثانوية*.[رسالة ماجستير غير منشورة]، الرياض، جامعة الملك سعود.

التل، وائل عبد الرحمن و قحل، عيسى محمد. (٢٠٠٧). *البحث العلمي في العلوم والانسانية والاجتماعية*. عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

حجاج، محمد يوسف. (٢٠٠٢م).*التعصب والعدوان في الرياضة*. القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

الحربي، عبد الكريم بن عبد الله. (١٤٢٠ه). *دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حسين، طه عبد العظيم وسلامة عبد العظيم حسين. (٢٠١٠م).*إستراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم*، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الختاتنة، سامي محسن وفاطمة عبد الرحيم النوايسة. (١٤٣٢ه).*علم النفس الاجتماعي*، عمان الأردن، مكتبة الحامد للنشر.

الخليوي، عبد الله بن محمد بن ناصر. (١٤٢٩ه).*جريمة الشغب والعقاب عليها في النظامين السعودي والمصري– دراسة تأصيلية مقارنة*.[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الخياط، ماجد محمد. (١٤٣١ه).*أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية*. عمان الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع.

الدبل، صالح بن عبد الله. (١٤٢٨ه).*منهج البحث الاجتماعي وتطبيقاته في المجال الأمني*. الرياض، مطابع الحميضي.
الرميح، صالح بن رميح. (١٤٢٧ه). العوامل المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط بين الشباب السعودي وطرق الوقاية منها، *مجلة البحوث الأمنية*، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، ١٥(٣٤)، ١٧١-٢٢٩.
السويطي، عبد الناصر. (٢٠١٢م). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، *مجلة جامعة الأزهر بغزة*، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٤ (١)، ٢٨١-٣١٠.
الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمن. (١٤٣٠ه).*العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
الصرايرة، خالد. (٢٠٠٩م). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٥(٢)، ١٣٧ – ١٥٧.
الطيار، فهد بن علي عبد العزيز. (١٤٢٦ه).*العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية*.[رسالة ماجستير غير منشورة]، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
العبد القادر، بدر بن علي. (٢٠٠٩م). *الشباب والانتماء إلى الوطن في جامعة الملك سعود*. الرياض، المركز الوطني لأبحاث الشباب، جامعة الملك سعود.
العبد الكريم، خولة عبد الله السبتي. (١٤٢٥ه).*مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الملك سعود، الرياض.
عبد الله، معتز سيد. (٢٠٠٩م).*العنف في الحياة الجامعية - أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته*. القاهرة، دار غريب.
عبدي، سميرة. (٢٠١١م).*الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (١٥ - ١٧) سنة*.[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مولود عمري، الجزائر.
عبيدات، ذوقان و عدس، عبدالرحمن و عبدالحق، كايد. (١٤٣٦ه).*البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه*. (ط١٣) عمان، الأردن، دار الميسرة.
عمر، محمد كمال أبو الفتوح. (٢٠١٠م). *سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية*. المملكة الأردنية الهاشمية، المكتبة الوطنية.
فهمي، محمد سيد وأمل محمد سلامة. (٢٠١١م).*البحث الاجتماعي والمتغيرات المعاصرة*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
المرواني، نايف بن محمد. (١٤٣٢ه).*جريمة السرقة (دراسة نفسية اجتماعية)*.[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
مسلم، سعد عبد الله سعد. (١٤٣٠ه).*دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الجماهير في الملاعب السعودية*.[رسالة ماجستير غير منشورة]،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

منيب، تهاني محمد عثمان وسليمان، عزة محمد. (١٤٢٨ه).*العنف لدى الشباب الجامعي*. الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
النفيعي، عواض سالم. (١٤٢٣ه).*المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

ثانياً: المراجعالأجنبية

Celbiş, O., Karaoğlu, L., Eğri, M., & Özdemir, B. (2012). Violence among high school students in Malatya: a prevalence study. *Turkish Journal of Medical Sciences*, *42*(2), 343-350.

Ghoneem, K. A. A. R. (2012). Attitudes of Princess Rahma College Students toward University Violence. *International Education Studies*, *5*(3), 98-112.

Philpart, M., Goshu, M., Gelaye, B., Williams, M. A., & Berhane, Y. (2009). Prevalence and risk factors of gender-based violence committed by male college students in Awassa, Ethiopia. *Violence and Victims*, *24*(1), 122-136.

Poipoi, M. W. (2010). Teachers' and students' perceptions of psychological factors contributing to violent behavior among public secondary school students in western province, Kenya. *African Journal of History and Culture*, 2 (6), p 83-101.

Pomeroy, E., Parrish, D. E., Bost, J., Cowlagi, G., Cook, P., & Stepura, K. (2011). Educating students about interpersonal violence: Comparing two methods. *Journal of Social Work Education*, *47*(3), 525-544.